تظاهر الآلاف في مناطق متفرقة من الولايات المتحدةضد قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن الهجرة، وعدّوها ضد القيم الأميركية، وطالبوا بإقالة ترمب من منصبه، وترحيل زوجته ميلانيا -السيدة الأميركية الأولى- إلى سلوفانيا موطنها الأصلي.

وفي مدينة نيويورك، نظم ناشطون أميركيون مظاهرة أمام مطار جون كنيدي الدولي احتجاجا على توقيف 12 عراقيا، تنفيذا لأمر وقّعه ترمب، يحظر دخول مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة.

وأشرف على المظاهرة المناهضة لقرار ترمب أعضاء في الكونغرس الأميركي من الحزب الديمقراطي وناشطون مدافعون عن حقوق الإنسان، حيث اجتمعوا أمام القاعة الرابعة في مطار جون كنيدي بمشاركة نحو ثلاثمئة شخص.

وردد المتظاهرون هتافات "لا للخوف والعداء"، "مرحبًا باللاجئين هنا"، "لا للحظر والجدران"، بينما رفع بعضهم هتافات تطالب الجهات المعنية "بإقالة ترمب" وترحيل عقيلته" السيدة الأميركية الأولى"ميلانيا ترمب خارج البلاد.

القيم الأميركية

وفي كلمة له خلال المظاهرة، قال جيرولد نادلر عضو مجلس النواب الأميركي عن ولاية نيويورك، إن الشعب الأميركي يأسف تجاه حالات التوقيف في المطار، واصفا قرار ترمب بأنه "ضد القيم الأميركية."

وأضاف نادلر "إن هذه التصرفات تطعن بأمننا القومي، ويبدو أن رئيسنا ترمب لا يدرك ذلك، إن هؤلاء الأشخاص لا يشكلون خطرا على الولايات المتحدة، ومنهم من عمل ضمن قواتنا المسلحة فترة طويلة، ومن العار إخفاء ذلك."

كما نظم مئات الأميركيين والمقيمين مظاهرة أمام مطار سان فرانسيسكو الدولي احتجاجا على قرار ترمب، وقطع المتظاهرون الطريق المؤدية للمطار، وحملوا لافتات تندد بالقرار وطالبوا بإلغائه.

وطالب المتظاهرون بالسماح بدخول المسافرين المحتجزين في المطار الممنوعين من دخول البلاد تنفيذا لقرار ترمب، رغم أنهم غادروا بلادهم قبل دخول القرار حيز التنفيذ، ووصف بعضهم قرارات ترمب وسياساته بالعنصرية وشبهوها بقرارات هتلر

النازية.

وفي مطار شيكاغو، تسبب مئات المتظاهرين في إرباك المرور بالصالة الدولية بالمطار خلال تجمعهم احتجاجا وتعبيرا عن رفضهم قرارات ترمب التنفيذية الخاصة بمنع رعايا سبع دول من دخول البلاد.

وطالب المتظاهرون بإلغاء تلك القرارات والسماح بدخول المحتجزين في صالات الوصول.

وعارض معظم الأعضاء الديمقراطيين بمجلسي الشيوخ والنواب قرار ترمب بشأن حظر الهجرة والسفر على مواطني سبع دول مسلمة، وانضم خمسة جمهوريين إليهم في معارضة القرار.

كما تعهد نائبان ديمقراطيان عن ولاية نيويورك بمواجهة قرارات دونالد ترمب في المحاكم والشوارع الأميركية، وقالت النائبة نيديا فيلاسكيس في مؤتمر صحفي في نيويورك إن قرار ترمب يتناقض مع القيم الأميركية.

وفي وقت لاحق، أطلقت السلطات الأميركية في مطار "جون كنيدي" سراح أحد العراقيين الموقوفين، ويدعى حميد خالدي درويش، وظهر أنه عمل مترجما لصالح القوات المسلحة الأميركية نحو عشرة أعوام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/01/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com